أثر تطوير تكنولوجيا المعلومات على أداء قطاع التشغيل في الجزائر

د. جميلة مداني – جامعة الجزائر 3
كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير

ملخص :

يعرف العالم ثورة تكنولوجية في مختلف القطاعات حيث سمحت بإنتاج سلع وخدمات جديدة متطورة، ويبقى مصدرها الأول الدول المتقدمة وحتى الناشئة التي تعمل على تغيير اقتصادياتها إلى درجة أرقى وأسرع للتحكم في السوق العالمية.

ورغم كل التطورات التي مست العالم، إلا أن الدول النامية مازلت بعيدة عنه وبالعكس أصبحت مستهلكا لهذه التكنولوجيا عن طريق استيراد مختلف منتجاتها، فعملية تطوير وتجديد التكنولوجيا تتطلب الإنفاق على مختلف الفروع المرتبطة بها أولها القطاع ألمعلوماتي الذي هو أساس الاندماج في النظام العالمي الجديد للاستفادة من المزايا والتطورات انطلاقا من التفاعل مع مختلف الهيئات والمنظمات والدول التي تتميز بتطور في تكنولوجيا المعلومات.

فتكنولوجيا المعلومات هي أهم الاهتمامات الرئيسية بالنسبة لجميع البلدان والتي تعمل على تحديد الكيفية التي تسمح بترقية قطاع التشغيل في الجزائر وهذا من خلال خلق اكبر لفرص العمل وتكوين المهارات ذات قدرة تنافسية وفقا الطلب.

في هذه الدراسة لابد من الإجابة على ثلاثة أسئلة رئيسية هي: إلى أي درجة أصبحت التكنولوجيات الجديدة منتشرة في جميع أنحاء العالم؟

هل تعمل تقنية تجديد تكنولوجيا المعلومات في زيادة أو تقليل فرص العمل في سوق العمل، وكيف ذلك؟

وتهدف الدراسة إلى تبيين أسس تكنولوجيات المعلومات الجديدة، لمنظمات جديدة للإنتاج، وتغيير ظروف العمل وتطوير قطاعات جديدة من الإنتاج، وتطوير التعليم النظامي والتدريب في المصنع والتعلم من خلال العمل على استثمار رأس المال تتزايد أكثر الوقت وأن التعليم العام بالإضافة إلى التدريب على رأس العمل هو أكثر مكملة لتقنيات جديدة مما هو التعليم المهني، واستنادا لهذه المعطيات نبين مدى انتهاج الجزائر التكنولوجيا الجديدة في تسيير قطاع التشغيل في الجزائر.

الكلمات المفتاحية: تكنولوجيا المعلومات الجديدة ، العمالة، التشغيل ، المهارات والتدريب ، تجديد تكنولوجيا المعلومات .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مقدمة

تهدف تكنولوجيا المعلومات إلى تعزيز القدرة التنافسية لكافة قطاعات النشاط الاقتصادي، ومن ثم تحديد وتحقيق أهداف استراتيجية التنمية المسطرة.

يعتبر عامل تكنولوجيا المعلومات احد العناصر في تطوير وتقييم الكفاءة التشغيلية، حيث تعتمد على التسيير الامثل للقطاع خاصة مع تزايد مشاكل التشغيل في الوطن العربي التي تحتم وضع استراتيجية ترتكز على التطور التكنولوجي، بحيث تتطلب توفير موارد مادية وبشرية وتكنولوجية لتسهيل عملية التشغيل في الوطن العربي.

ولتحديد اهمية تكنولوجيا المعلومات في قطاع التشغيل تم اختباره على الدولة الجزائرية وماهي الادوات المستعملة للحصول على تكنولوجيا المعلومات وكيفية استخدامها في القطاع، وأهميتها الإدارية واهم نتائجنا التي توصلنا اليها من خلال الدراسة والتحليل، وهذا من خلال هذه الورقة الدراسية مع استعراض بعض الملاحظات حول قيود الحصول عليها وتجديدها وتطبيقها، وبعض الاتجاهات للبحث في المستقبل.

نقترح هذه الورقة التي نحاول من خلالها اظهار العلاقات الواضحة في نماذج القبول التكنولوجيا المعلومات واهم التدابير التنفيذية لهذا التصور.

ويفترض تركيبة تكنولوجيا المعلومات، الابتكار والابداع ، وكذلك النتائج المترتبة على تصورات المنظمة عن تكنولوجيا المعلومات الجديدة.

استنادا لذلك نطرح الاسئلة الموالية لدراستها وتحليلها:

ماذا يقصد بتكنولوجيا المعلومات وكيف يمكن تجديدها؟.

كيف يتم ادماج وتدريب الموظفين على برامج تكنولوجيا المعلومات وكيفية استخدامها في تسيير قطاع التشغيل(العمل)؟.

ما هو واقع تكنولوجيا المعلومات في قطاع التشغيل الجزائري؟.

هل تعمل تقنية تجديد تكنولوجيا المعلومات في زيادة او تقليل فرص العمل في سوق العمل الجزائري،وكيف ذلك؟

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أولا: تعريف تكنولوجيا المعلومات[1]

مصطلح تقنية المعلومات أو تكنولوجيا المعلومات هو اهم التطور السريع الذي يشهده العالم والذي غير موازين القوى الدولية وكان وسيلة مساعدة ورئيسية في انتاج ما يعرف بالنظام العالمي الجديد الذي يهدف الى عولمة كل النشاطات والقطاعات وهو عنصر فعال في تطوير وتنمية الصناعة برمتها.

وفي واقع الأمر فان تكنولوجيا المعلومات هو استخدام أجهزة الكمبيوتر والبرمجيات لإدارة المعلومات، في مختلف التخصصات والنشاطات المدنية والعسكرية، ويشار كذلك الى اسم خدمات المعلومات الإدارية.

ويعتبر قسم تكنولوجيا المعلومات في المنظمة المسؤول عن تخزين المعلومات وحماية المعلومات، معالجة المعلومات، احالة المعلومات حسب الضرورة، واسترجاع المعلومات لاحقا عند الضرورة.

العامل المسير لتكنولوجيا المعلومات في شتى الميادين هو المورد البشري او بمعنى اخر الطبقة العاملة المؤهلة، والتي يفرض عليها ترقية مستواها والتدريب عليها لتسهيل العمل في اقل وقت ممكن وباقل التكلفة.

فقبول والتمكن من عملية استخدام تكنولوجيات المعلومات الجديدة من قبل الموظفين المستهدفين استمرت بوصفها قضية مهمة للباحثين والممارسين من نظم المعلومات، وقد وضعت عدة سياسات وأطر لتسهيل فهم العملية التي تعتمدها تكنولوجيات المعلومات الجديدة.

ثانيا: أهدف استراتيجيه تكنولوجيا المعلومات في المنظمة[2]

تهدف استراتيجيه تكنولوجيا المعلومات إلى تسهيل وتنفيذ أهم العناصر المترجمة في

الرسم الموالي:

[1] - Perspectives Des Technologies De L'information, Ocde Editions, 2000, France, Page : 273.
[2] - The Role of Information Technologies, Office of Technology Assessment, Congress of the USA, 1995.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الشكل رقم –1– استراتيجيه تكنولوجيا المعلومات

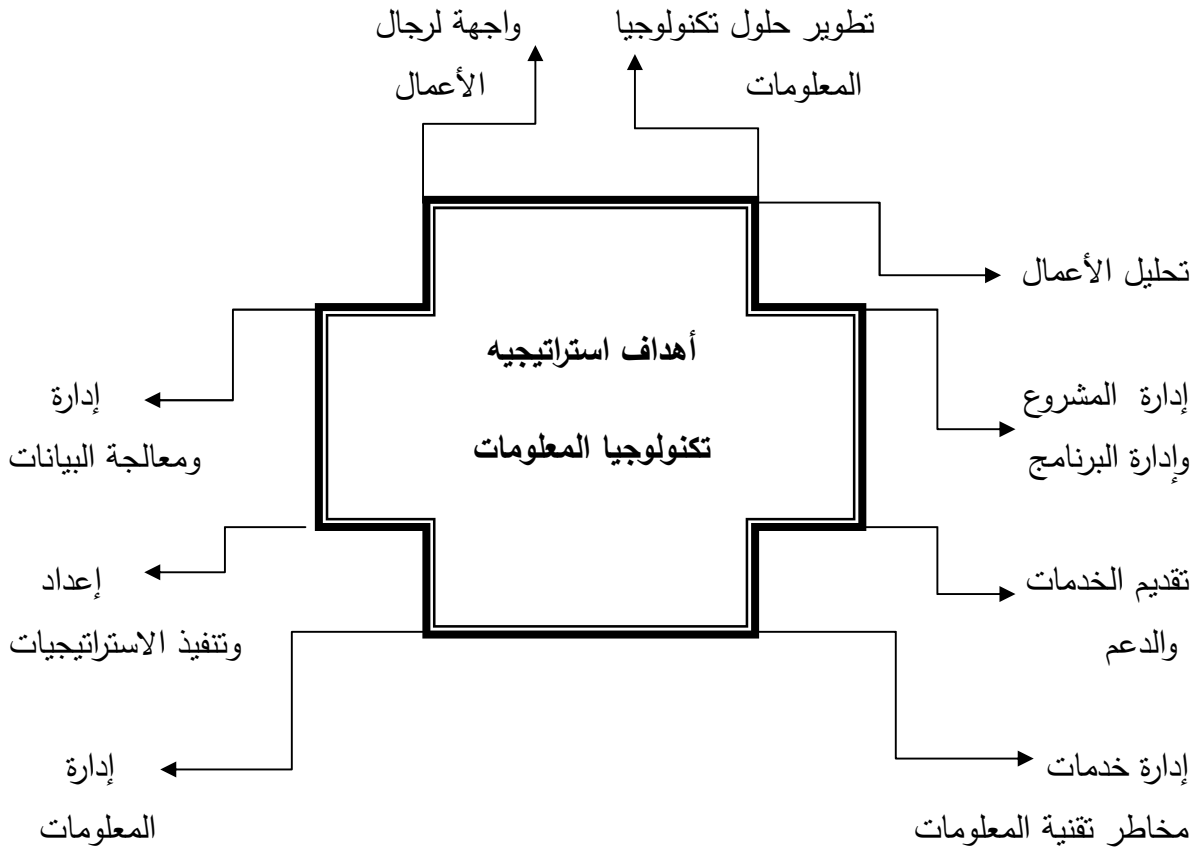

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على مراجع متعلقة بتكنولوجيا المعلومات

وأخيرا فان تكنولوجيا المعلومات هي كل ما يتعلق بأدوات والتجهيزات ذات الكفاءة التقنية والفنية (الآلات الذكية بمعنى اخر اجهزة الكمبيوتر وغيرها من البرمجيات وشبكات الاتصالات اللازمة للقيام بمعالجة وتخزين وتنظيم وإرسال واسترجاع المعلومات وذلك بالكفاءة والسرعة العالية).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ثالثا: تطور تكنولوجيا المعلومات معاييرها وتجديدها[1]

1- تطور تكنولوجيا المعلومات

لقد تطور مفهوم تكنولوجيا المعلومات كباقي المصطلحات الاقتصادية، فبعدما كانت تكنولوجيا المعلومات مقتصرة على الكومبيوتر وشبكات الاتصال فهناك عنصر ثالث المتمثل في الكترونيات المستهلك،ويمكن تلخيص المكونات الأساسية لتكنولوجيا المعلومات في الرسم البياني الموالي:

الشكل رقم –2– تطور تكنولوجيا المعلومات

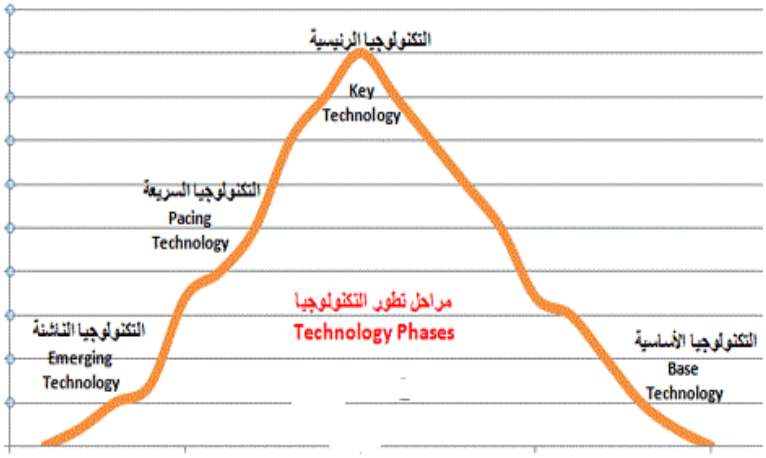

المصدر:يزيد الطويل، مراحل تطور تكنولوجيا المعلومات، 2010، www .yzd.cc

2- معايير مجتمع المعلومات[2]

قياس درجة التقدم في تكنولوجيا المعلومات ومدى استجابة القطاعات للتطورات الجديدة في هذا المجال، لابد من توفر معايير تسمح بتحديد هذا التقدم وهي المعيار التكنولوجي، المعيار اجتماعي، معيار اقتصادي، معيار سياسي، وهي مبينة في الشكل الموالي:

[1]-يزيد الطويل، مراحل تطور تكنولوجيا المعلومات، 2010، www .yzd.cc

[2]- [2]- هاشم شريف الغريفي، أسياسات بناء مجتمع المعلومات العربي، مجلة آداب البصرة، العدد 46، 2008، ص 331 إلى 333.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الشكل رقم –3–معايير مجتمع المعلومات

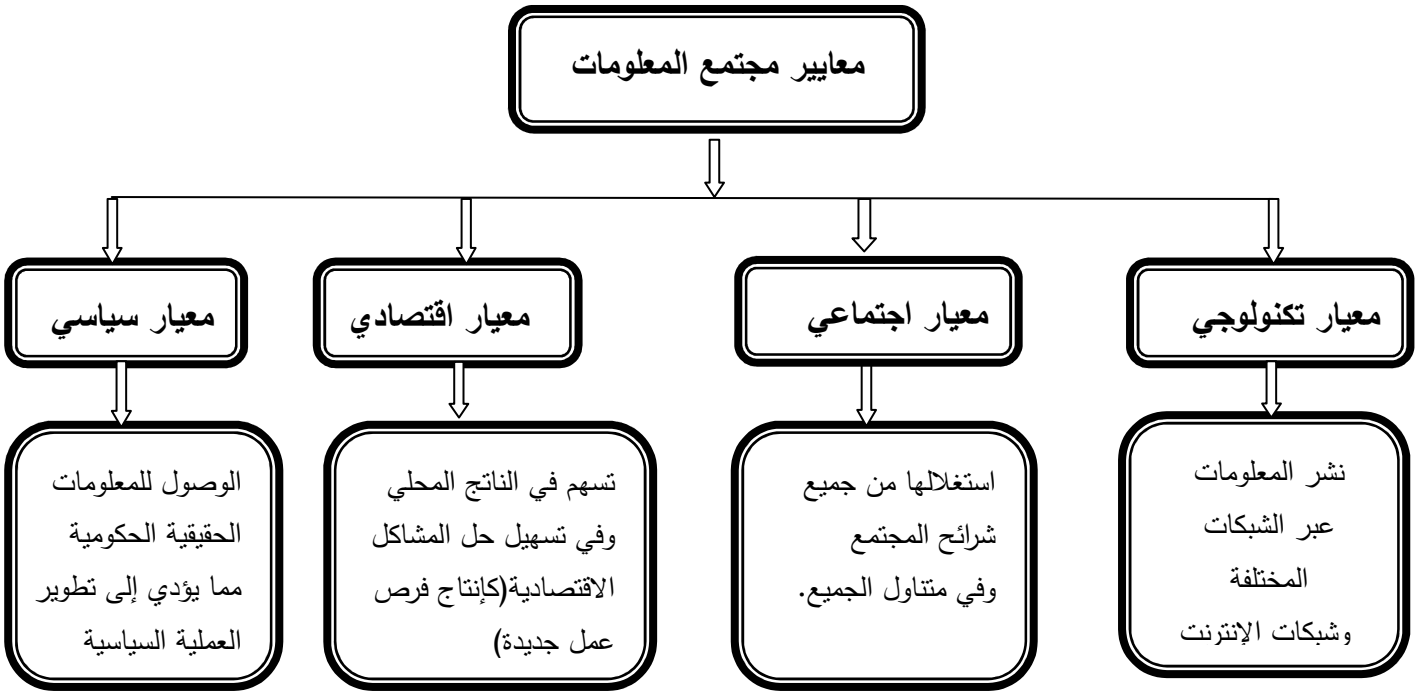

المصدر: من إعداد الباحثة

3- مؤشرات قياس التقدم في مجتمع المعلومات[1]

- ✓ مؤشر الجدوى الرقمية.
- ✓ مؤشر النفاذ الرقمي.
- ✓ مؤشر التحضير الالكتروني.
- ✓ مؤشر نشر تكنولوجيا الاعلام والاتصال.
- ✓ مؤشر التحضير فيما يتعلق الحكومة الالكترونية.

4- تجديد تكنولوجيا المعلومات في الجزائر

استخدام التكنولوجيات الجديدة في سياق رؤية متعددة القطاعات ومتكاملة للتنمية فقد أظهرت إحصاءات برنامج الأمم المتحدة الإنمائي جهود التنمية في الجزائر تبعا لمؤشر التنمية البشرية (HDI) حيث تشهد اتجاها إيجابيا منذ عقود خلال العام.

[1]- هاشم شريف الغريفي، أسياسات بناء مجتمع المعلومات العربي، مرجع سابق، ص 338.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وتعمل الجزائر على التكيف النوعي لترسيخ الاقتصاد الجزائري في الاقتصاد العالمي القائم على المعرفة والفهم،

من خلال الاتصالات الإلكترونية التي تنتج الفرص وتحسين الإنتاجية والقدرة التنافسية، وزيادة الثروات، فالجزائر أمام تحدي كبير وهو بناء والحفاظ على بيئة مواتية للمشغلين ومقدمي الخدمات لتحسين قدرة وكفاءة الشبكات، وتشجيع استثمار رأس المال في النطاق العريض وتوسيع السوق وترقية القطاع على الموقع الرسمي للاتحاد الدولي للاتصالات.

5- واقع وآفاق تكنولوجيا المعلومات في الجزائر

إن العالم في العصر الحالي يطمح الى تحقيق تنمية اقتصادية شاملة في كل المجالات للالتحاق بالتقدم والتطور السريع الذي تعرفه الساحة الدولية ومن اهم العناصر الفاعلة في هذا التطور عنصر تكنولوجيا المعلومات لما له من دور في تسريع وتسهيل الحصول على البيانات والمعلومات لتنفيذ محاور استراتيجية التنمية التي تحقق المستوى المعيشي الذي يتماشى مع التطورات الدولية، والجزائر دولة نامية مازالت تحاول بناء قاعدة تكنولوجيا للاعتماد عليها في تطوير وتسيير كافة قطاعاتها بشكل اصح خاصة مع تزايد تعداد السكان وزيادة الحاجيات والطلبات مع الزمن.

كذلك فالجزائر ملزمة بالتكيف مع التطورات الدولية والإقليمية كالانضمام للتجارة العالمية ومنطقة التبادل الحر وبالتالي الاندماج في الاقتصاد العالمي، كل هذه التطورات الدولية تلزم على الدولة الجزائرية العمل على الالتحاق بالدول الرائدة والمتقدمة في تطوير وتجديد تكنولوجيا المعلومات والعمل كذلك على الإنتاج وليس فقط الاعتماد على استيرادها

وحسب تقرير المنتدى الاقتصادي العالمي (دافوس) المتعلق بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات (ICT) فقد احتلت الجزائر المرتبة 131 في الترتيب العالمي في السنة الجارية 2013 بحيث فقدت 13 درجة مقارنة مع العام 2012 التي كانت في المركز 118.[1]

واستنادا إلى ذلك فقد اعتبرت الجزائر في هذا المجال متأخرة كثيرا مقارنة ببعض الدول النامية في إنشاء "استراتيجيه وطنية لخدمة عالية السرعة التي قد تتكبد عجزا في القدرة التنافسية العالمية ولم تجن فوائد تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الرامية.

[1] - http://www.algerie1.com/actualite/tic-lalgerie-a-131eme-place-dans-le-classement-mondial-de144-pays/

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ووفقا لنفس المصدر فالجزائر لا تزال تظهر تراجع في تطوير تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وهذا راجع إلى نقص البنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات المميزة بقاعدة مهارات منخفضة نتيجة في تدني مستويات من استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.

وتعتبر قطر الدول أولى عربيا عربية حيث صنفت في المركز 30 عالميا، اتليها لإمارات العربية المتحدة في المركز 25 والبحرين في المركز 29.

أما أهم عشر دول الأولى عالميا هي: فنلندا، سنغافورة، السويد، هولندا، النرويج، سويسرا، المملكة المتحدة، الدنمارك والولايات المتحدة وتايوان.

ويمكن تحديد أهم الانجازات التي عرفتها الجزائر في مجال تكنولوجيا المعلومات فيما يلي:

أولا: على المستوى العام

أ) استراتيجيه الجزائر الالكترونية [1]

عرفت الجزائر تغيرات بسيطة في تنفيذ بعض سياسات في مختلف القطاعات من جانب تجديد تسيير قطاعاتها بتكنولوجيا الجديد خاصة المتعلقة بالمعلومات، ففي تسيير أهم قطاع وهو قطاع الحالة المدنية بحيث أدخلت تقنية البيومترية لجواز السفر لكن لم تتجسد بنسبة بالمائة والدليل أن مازال الجواز التقليدي ساري المفعول ناهيك عن الإجراءات البطيئة والمتعبة للمواطن لاستخراجه حيث رغم تطور اغلب دول العالم باختلاف ترتيبها في استخدام وسيلة الانترنت بتواصل بالإدارة إلا أن الجزائر وبالأخص في مجال الحالة المدنية مازال تقليدي وبعيد عن السياسات التي تطمح لها السلطات في ترقيته.

تضمنت استراتيجيه الجزائر ثلاث محاور رئيسية هي:

- ✓ تعزيز أداء الاقتصاد الوطني والشركات والإدارة.
- ✓ تحسين قدرات التعليم والبحث والابتكار.
- ✓ إنشاء وتشجيع أقطاب صناعية تكنولوجية لصالح قطاع الإعلام والاتصال.

[1] - http://www.mptic.dz/ar/?-%D8%A7%D9%84%D8%AC%D8%B2%D8%A7%D8%A6%D8%B1-

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ب) إنشاء الوكالة الفضائية والقمر الصناعي الجزائري

تم إنشاء الوكالة الفضائية الجزائرية ALSAT في جانفي 2002 وفي نوفمبر 2002 تم إطلاق القمر 1

تجربة شركة سونلغاز

توفير إمكانيات الاتصال إلى أكبر شريحة في المجتمع، وهي الاختبار التي قامت به الشركة الوطنية سونلغاز حيث قامت بربط مركز سونلغاز بثانوية عمر راسم لتحول كابل الكهرباء من مجرد ناقل لها إلى ناقل لتدفق أنترنت يصل حوالي 5.4 ميغا بيت وذلك باستخدام تكنولوجيا الانترنت بواسطة الكهرباء.

ج) تجربة الحظيرة السيبرية سيدي عبد الله

وهي من بين اهم استراتيجيات وزارة البريد والمواصلات التي تهدف الي اجراء تغييرات جذرية في الحظيرة السيبيرية سيدي عبد الله بالجزائر العاصمة، وكان الإطار التقديري لها يتمحور حول جوانب ثلاثة تتبني عليها الحظيرة وهي مراكز البحث والتكوين ثم المؤسسات وأخيرا الحضانة والدعم، والحظيرة السيبرية سيدي عبد الله تتكون من معهد عالي للاتصالات ومدرسة للنابغين، ووكالة انترنت، ووكالة اتصالات إضافة إلى مكاتب الحاضنات لمؤسسات التكنولوجيا المتقدمة وهو مشروع قطب ثاني واقتصادي مستقبلي ساهم في تمويله أطراف محلية وأخرى دولية حيث هناك شراكة جزائرية مع أمريكا، كندا، فرنسا، كوريا، علما أن كوريا وحدها ساهمت بمليون دولار في إطار هذا المشروع.[1]

د) اتفاقيات أوراكل مع سونا طراك والبريد

تم إبرام اتفاقيتين من طرف مجموعة أوراكل " ORACLE" [2] الأمريكية، حيث الاتفاقية الأولى مع المدرسة الوطنية للبريد والمواصلات بالجزائر من اجل تنظيم برامج التكوين في مجال التقنيات الجديدة للإعلام والاتصال في 12 مؤسسة للتعليم العالي حيث تلتزم أوراكل بتقديم تجهيزات الإعلام الآلي وبرامج التكوين والمصادر المعتمدة في التعليم العالي، أما الثانية فهي لصالح مركز لمؤسسة سونا طراك الذي اعتبر كشريك وهذا لأول مرة في إفريقيا وأتيحت له شهادة مطابقة، بحيث أصبح مؤهلا لتقديم خدمات تكوينية معتمدة من أوراكل في مجال المنتجات التكنولوجية المتعلقة بأنظمة المعلومات،أدوات التصميم،

[1]– بن البار موسى، تمار توفيق، إستراتيجية الحكومة في القضاء على البطالة وتحقيق التنمية المستدامة، مرجع سابق، ص 5.

[2] - Oracle, Est Une Entreprise Américaine Créée En 1977 Par Lawrence Ellison. Ses Produits Phares Sont Oracle Data base, Oracle Weblogic Server Et Oracle E-business, https://plus.google.com/+Oracle#+Oracle/posts.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تطوير وتطبيق الحلول للإعلام الآلي وإنتاج برمجيات التسيير المدمجة وقواعد المعطيات وشبكات المعلومات...[1]

ثانيا: على مستوى قطاع التشغيل

تكنولوجيا المعلومات وتسيير قطاع التشغيل في الجزائر في الفترة 2000-2012

للإعداد وتنفيذ استراتيجيه تتماشى مع متطلبات وطموحات الدولة الجزائرية في إنتاج وتطوير تكنولوجيا المعلومات لا بد من الإنفاق بنسبة كبيرة في هذا المجال، فالاستثمار الأمثل لإمكانات صناعة تكنولوجيا المعلومات لتسهيل وتحقيق اهذاف التنمية الحقيقية لبلاد، خصوصا في مجال مكافحة البطالة.

فالتقدم الكبير التي أنجزته الدول المتقدمة في مجال تكنولوجيا المعلومات يعود إلى مدى اهتمام هذه الدول به بحيث تعطي له كل الدعم المادي والمعنوي، إذ تفوق قيمة الإنفاق عليه كثيرا بالنسبة للدول النامية، فالولايات المتحدة الأمريكية وفنلندا تصل نسبة القوى العاملة في قطاع تكنولوجيا المعلومات إلى 98% بينما تقل عن 1% في الدول العربية، مما يؤكد حقيقة أن هذا القطاع لا يزال غير مستغل بشكل كاف في الوطن العربي.[2]

أما في الجزائر فالإنفاق على قطاع لتكنولوجيا مازال بعيدا عن المتطلبات الحقيقية له، فرغم تجهيز قطاع التشغيل بأدوات تكنولوجية عالية إلا أن تفعيل الأدوات التكنولوجيا للمعلومات لم يكن في متناول مختلف الفئات سواء فئة عرض العمل أو فئة طلب العمل، وهذا وفقا لتصفحنا إلى مواقع الانترنت للوزارة العمل والضمان الاجتماعي أو باقي المواقع التي ينقصها كثيرا المعطيات والبيانات التي تساعد متصفحها في إيجاد الإجابة دون التنقل، إضافة ليس هناك تواصل مباشر بينها وبين الفئات إذا لا يوجد الرد المباشر لمختلف الانشغالات وهذا راجع إلى نقص وتدني الخبرة لدى الجهة المبرمجة للقاعدة البيانات إضافة إلى انعدام المتابعة وترقية المواقع.

[1]- وزارة البريد والمواصلات الجزائرية، http://www.mptic.dz/ar

[2]- بن البار موسى، تمار توفيق،إستراتيجية الحكومة في القضاء على البطالة وتحقيق التنمية المستدامة، ملتقى الدولي، **كلية** العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير،مخبر الاستراتيجيات والسياسات الاقتصادية في الجزائر،جامعة المسيلة، نوفمبر 2011، ص 1.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أما من جهة أداة الهاتف النقال كأداة لإيصال عمل وأهداف وعروض القطاع فهي منعدمة، فالفئة البطالة مجبرة التنقل إلى مراكز التشغيل لإيداع طلبتها ونفس الشيء للفئة العارضة.

فرغم ما يصرح به في تطوير واستعمال تكنولوجيات العمل في قطاع التشغيل فانه لم يقتصر إلا على إدخال المعلومات فقط، فلا يوجد استغلال امثل أو واقعي لإعطاء الوظيفة الأساسية لهذه التقنية وهي التواصل المباشر مع الطبقة العاملة كانت أم البطالة ومعالجة كل الانشغالات بها في أسرع وقت.[1]

وقد أكد خبراء من الصندوق النقد الدولي اثر مهمة قاموا بها للجزائر من 25 ابريل إلى 2 ماي 2013 إلى وزارة العمل و الضمان الاجتماعي، وفقا الدراسات السنوية التي أجراها الديوان الوطني للإحصاء إلى انخفاض نسبة البطالة خلال السنوات الأخيرة.[2]

الجدول رقم –1– يبين تطور معدل البطالة في الجزائر

السنوات	2000	2011	2012	2013	2014
معدل البطالة	27,7	10	9,7	9,3	9

المصدر: تقرير حول البطالة في الجزائر، صندوق النقد الدولي 2013.

الجدول رقم –2– تطور البطالة حسب فئة العمل من السن والمستوى العلمي

الفئة	2000	2011
16–24 سنة	54,07	22,4
الجامعيين	21,4	16,1

المصدر: تقرير حول تطور البطالة في الجزائر، صندوق النقد الدولي، 2013.

استنادا إلى المعطيات المبينة في الجدولين يظهر تطور انخفاض معدلات البطالة خلال عشر سنوات الأخيرة، لارتفاع الناتج المحلي الجزائري، وليس نتيجة إلى تطور تكنولوجيا المعلومات في الجزائر الذي أنتج مناصب عمل جديدة للفئة البطالة بشكل بسيط جدا وفي إطار مشاريع وكالة تشغيل الشباب المقتصرة فقط في سلع وخدمات عادية لا ترق الصناعة الجزائرية ولا تفتح مناصب كثيرة لكافة الفئات مقارنة بعدد

[1]-وفقا زيارات مباشرة لمراكز التشغيل ومواقع الانترنت بها.
[2]- تقرير لوزارة العمل والضمان الاجتماعي الجزائري حول التكنولوجيا، 2013.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

البطالين المتزايد ، كذلك فعملية دراسة وتحليل ومعالجة البطالة لم تستند إلى أهم أداة أساسية وهي تكنولوجيا المعلومات وهذا من خلال تدني الخدمات التي تتميز بها الجهات الوصية للعمل.

تطوير شبكة الضمان الاجتماعي[1]

تم تحديث الضمان الاجتماعي لفائدة الإجراء ببطاقة الضمان الاجتماعي الالكترونية المسماة بطاقة الشفاء، لكن لم ترق إلى درجة كبيرة حيث يبقى الأجير ملزم بتجديد البطاقة بالطريقة التقليدية على مستوى مراكز الضمان الاجتماعي، وهي المدة الزمنية الكبيرة التي يقضيها العامل في تسويتها، فرغم التطور التكنولوجي لقاعدة البيانات بقي المكلفون بالعملية فقط في نطاق ضيق ولم تسهم في تقليص المشاكل التي يعرفها العامل المؤمن.

خاتمة

القاعدة العامة تعتبر عملية إدخال التكنولوجيات الجديدة للمعلوماتية قد تتسبب في نمو العمالة المنخفضة، ورفع معدلات البطالة، وارتفاع عدم المساواة في الأجور، لكن الاستراتيجية الجيدة والهادفة تستغل هذه التطورات لتوفير أفضل المهام في ظل الرؤية العالمية، وتيسير الوصول إلى المعلومات، وسهولة إدارة الأعمال والمشاريع والوظائف.

تظهر الدراسات المختلفة أن إدخال تكنولوجيا جديدة في مكان العمل يعتبر الأول من حيث الأثر للعمال الذي سوف يسهل دارة وتنظيم العمل في المنظمة.

فالابتكارات التكنولوجية ليست مصدرا من البطالة، ومن ثم فاختيار طرق وقنوات تجهيز قطاع التشغيل ونشر المعلومات بالمعدات الجديدة يؤثر على جميع جوانب الحياة في العمل الموالية:

تأثير على محتوى وتنفيذ العمل.

على مسؤوليات المشغلين.

على الإجهاد البدني والعقلي، والمؤهلات، والوظيفي.

[1]- مشروع وزارة العمل والتشغيل والضمان الاجتماعي الجزائري منذ ثلاث سنوات دخل حيز العمل وهو يعمم لباقي الولايات، للمزيد حول الموضوع تصفح موقع الوزارة,http://www.mtess.gov.dz/mtss_ar_N

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

على الاتصالات، والعلاقات الاجتماعية.

فيما يتعلق بالجزائر فكما ذكرنا فالقطاع رغم إعادة هيكلته تكنولوجيا إلا انه ما زال بعيدا عن أهداف ترقيته ورفع أدائه، الذي يعود إلى تدني المستوى لدى الجهات المكلفة ببناء قاعدة بيانات ومعلومات لكافة الفئات على مستوى القطاع أو خارجه وانعدام ترقيته وتجديده.

فمن دراستنا توصلنا إلى انعدام تواصل الهيئات الوصية للتشغيل والعمل بباقي مراكز التكوين والجامعات المختلفة للاستقبال المباشر لخريجي في كل دورة استغلالية، التي تسمح بتحديد عدد البطالين في مختلف الفئات من جهة ومن جهة أخرى تواصل هذه الأخيرة معها ومعرفة عروض العمل والتوجيهات والتي في الواقع هي باقية مقتصرة فقط على الأشخاص المتنقلين لمراكز التوظيف التي تأخذ وقت وجهد كبير، وهذا عكس ما تطمح له تكنولوجيات المعلومات في ترقية التشغيل.

ولجعل أداة تكنولوجيا المعلومات مصدر وأساس رفع أداء التشغيل في الجزائر لا بد من:

أولا:ربط الهيئات الوصية بالتشغيل بباقي المراكز والجامعات

ثانيا: التكليف

لابد من اختيار الأشخاص ذوي الخبرة والذكاء لتكليفهم بمهمة بناء قاعدة بيانات ومعلومات تعمل على تحسين أداء قطاع التشغيل.

ثالثا: توفير للجهات المكلفة كل الدعم المادي والمعنوي

العمل على منح وتحفيز الهيئات المكلفة بتطوير قطاع التشغيل من الجانب المعلومات مثلما ما تجده هذه الكفاءات في الدول المتقدمة للاجتناب هجرتهم.

رابعا: الاستفادة من التجارب للدول النموذجية

الاستفادة من تجارب الدول المتقدمة والناشئة في تطوير قطاع التشغيل مثل الولايات المتحدة الأمريكية واليابان وكوريا الجنوبية.

خامسا: استغلال تجديد القطاع تكنولوجيا للإنتاج والتحسين

عدم التركيز على تجديد هياكل قطاع التشغيل بتكنولوجيا الجديدة فقط وإهمال استغلال هذه الهياكل التي تزيد من نفقات الدولة.

سادسا: الرقابة والمحاسبة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وهي أهم عنصر في متابعة تنفيذ أهداف استراتيجيه التكنولوجية المعلوماتية في قطاع التشغيل وتقييمه وتحديد الانحرافات لدراستها ومعالجتها.

المراجع:

1. بن البار موسى، تمار توفيق، إستراتيجية الحكومة في القضاء على البطالة وتحقيق التنمية المستدامة، ملتقى الدولي، **كلية** العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، مخبر الاستراتيجيات والسياسات الاقتصادية في الجزائر، جامعة المسيلة، نوفمبر 2011.
2. [1]- هاشم شريف الغريفي، أسياسات بناء مجتمع المعلومات العربي، مجلة آداب البصرة، العدد 46، 2008.
3. كمال بطوش، المكتبة الجامعية في ظل مجتمع المعلومات وتنمية مواكب ثورة التكنولوجيا الرقمية، مجلة العربية، الكويت، 2003.
4. Y-A-T-Il (Vraiment) Des Technologies De L'information ?, Septuntrion Presses Universitaires, 2eme Edition, France, 2007, Pages 58 A 83.
5. François Oussama, Les Nouvelles Technologies De L'information, Enjeux Pour L'Afrique Subaérienne, Etudes Africaines, L'harmattan, 2001, France, Page 37.
6. Perspectives Des Technologies De L'information, Ocde Editions, 2000, France, Pages, 63 A 80.
7. - The Role of Information Technologies, Office of Technology Assessment, Congress of the USA, 1995.
8. Rajiv Banker, Robert J, Kauffman Richard, C. Morey, Measuring Gains in Operational Efficiency from Information Technology: **A** Study of the Positran Deployment at Hardee's Inc, Center for Research on Information Systems Information Systems Department Leonard N. Stern School of Business New York University, 1991.
9. http://algeria.smetoolkit.org/algeria/fr?gclid=CILKzJnS7rgCFYNe3godwVAAvQ
10. http://www5.statcan.gc.ca/subject-sujet/theme-theme.action?pid=2256&lang=fra&more=0
11. , https://plus.google.com/+Oracle#+Oracle/posts.
12. http://www.mptic.dz/ar

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com